نفسه فهو فيعوي وقايده ام هو في ضلال وباطل والثاني نحو قوله وهو امية بن ابي
عايذ الهذلي كما قال ابن مالك او امية ابن الصلت كما قال العيني الا ان قلبي لدى الظاعنين
حزين فمن ذا يعزي الحزين . انشده ابن مالك فمن مبتدا وذا اسم موصول خبر وجملة
يعزي الحزين صلته والظاعنين جمع ظاعن من ظعن اذا سار والكوفي لا يشترط في
موصولية ذا من وما الاستفهاميتين واحتج بقوله وهو يزيد بن مفرغ الحميري عدس
ما لعباد عليك امارة . نجوت وهذا تحملين طليق . وتقرير الحجة منه ان هذا اسم
موصول مبتدا ولم يتقدم عليه ما ولا من وتحملين صلته والعايد محذوف وطليق بمعنى
مطلوق خبر المبتدا اي والذي تحملينه طليق وعندنا معشر البصريين ان هذا اسم اشارة
على اصله لا موصول لان ها التنبيه لا تدخل على الموصولات وهو مبتدا وطليق خبره
وهي جملة اسمية وتحملين حال من فاعل طليق المستتر فيه مقدمة على عاملها اي
وهذا طليق محمولا لك وعدس بفتح العين والدال وبالسين المهملات اسم صوت لزجر
البغل وعباد هو ابن زياد ابن ابي سفيان وكان يزيد يكثر من هجوه حتى كتبه على
الحيطان فلما ظفر به الزمه محوه بالاظفار فعصرت اناملته ثم اطال سجنه فكلموا فيه معاوية
فامر باخراجه فلما خرج قدم له بغلة فركبها فنفرت فقال عدس ما لعباد عليك امارة
البيت وامارة بكسر الهمزة اي امر حكم ولا يختص الاشارية بذلك عند الكوفيين
بل جميع اسماء الاشارة يجوز ان تستعمل عندهم موصولات نحو وما تلك بيمينك يا موسى
قالوا ان تلك موصول وبيمينك صلته اي وما التي بيمينك وعندنا ان بيمينك حال من
المشار اليه ومن الموصولات عندهم الاسم المحلى بالالف واللام نحو قوله
. لعمري لانت البيت اكرم اهله . واقعد في افيايه بالاصايل . كانه قال لانت الذي
اكرم اهله فاكرم صلة البيت ومنها الاسم المضاف نحو قوله . فادار مية بالعلياء
فالسند . فالعلياء صلة لدار مية ومنها النكرة الواقعة بعدها جملة نحو هذا رجل
ضربته فضربته عندهم صلة لرجل ولم يثبت البصريون شيئا من ذلك قاله ابو حيان
في النكت الحسان على غاية الاحسان فصل وتفتقر كل الموصولات الاسمية
خاصة حرفية كانت او مشتركة الى صلة تتصل بها لانها نواقص لا يتم معناها الا بصلة
متاخرة عنها لزوما لان الصلة من كمال الموصول ومنزلة منزلة جزيه المتاخر وكما
لا تتقدم الصلة على الموصول لا يتقدم معمولها عليه لانه جزوها واما نحو وكانوا
فيه من الزاهدين ففيه متعلق بمحذوف دل عليه صلة ال والتقدير وكانوا زاهدين
فيه من الزاهدين وتتميز الموصولات الاسمية عن الموصولات الحرفية بان الاسمية
لا بد لها من صلة مشتملة على ضمير مطابق لها في الافراد والتذكير وفروعهما بخلاف
الحرفية فان صلتها لا ضمير فيها فيستفاد مما قيل ان قول الناظم . وكلها يلزم بعده صلة
. على ضمير لايق مشتملة . يعم الموصولات الاسمية والحرفية وهذا الضمير يسمى العايد
لعوده الى الموصول ثم ان الموصول ان طابق لفظه معناه فلا اشكال في
مطابقة العايد لفظا ومعنى وان خالف لفظه معناه بان يكون مفرد اللفظ مذكرا
واريد به غيره كمن وما ففي العايد وجهان مراعاة اللفظ وهو الاكثر نحو ومنهم
من يستمع اليك ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك ما لم يحصل من مطابقة اللفظ

لبس

لبس نحو اعطه من سالكا فلا تقل من سالك او قبح نحو من هي حمرا امتك
مراعاة المعنى ولم يحصل المعنى سابق مع مراعاته كقوله . وان من النسوان
من هي روضة . تهيج الرياض قبلها وتصوح . وقد يحذف الضمير في الربط الاسم
الظاهر نحو . وانت الذي في رحمة الله اطمع . الاصل في رحمته وكقوله سعاد التي
اضناك حب سعادا . اي حبها والصلة اما جملة تامة اسمية او فعلية وشرطها
ان تكون خبرية وهي المحتملة للتصديق والتكذيب في نفسها من غير نظر الى قائلها
لان الموصول وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل نحو الذي قام ابوه ومن ثم كانت
الجملة المنعوت بها ان تكون خبرية معهودة للمخاطب لانك انما تاتي بالصلة لتعرف
المخاطب الموصول المبهم بما كان يعرفه قبل ذكر الموصول من اتصافه بمضمون
الصلة الا في مقام التهويل والتفخيم وهو التعظيم فيحسن ابهامها [illegible]
والمعهودة نحو جاء الذي قام ابوه اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد في شخص قام
ابوه والمبهمة نحو فغشيهم من اليم اي البحر ما غشيهم اي غشيهم امر عظيم والمرجع
في ذلك الى الموصول فان اريد به معهود فصلته معهودة نحو واذ تقول للذي انعم
الله عليه وان اريد به الجنس فصلته كذلك نحو كمثل الذي ينعق وان اريد به
التعظيم ابهمت صلته نحو فاوحى الى عبده ما اوحى ولا يجوز في الصلة ان تكون
جملة انشائية وهي ما قارن لفظها معناها كبعتكه فلا تقل جاء العبد الذي
بعتكه قاصدا انشاء البيع ولا جملة طلبية وهي ما تاخر وجود معناها عن وجود
لفظها امرا كانت او نهيا كاضربه ولا تضربه فلا تقول جاء الذي اضربه او لا تضربه
لان كلا من الانشاء والطلب لا خارج له فضلا عن ان يكون معهودا فلا يصلح
لبيان الموصول ومن ثم امتنع الوصل بالتعجبية وان كانت خبرية فلا يقال جاء الذي ما
احسنه لما في التعجبية من الابهام المنافي للبيان فتكون مستثناة من الخبرية كما ان
جملة القسم مستثناة من الانشائية فيجوز الوصل بها نحو وان منكم لمن ليبطئن وقيل
لا استثناء فيهما اما التعجبية فلانها انشائية نظرا الى حالة الاستعمال واما القسمية
فلان الوصل انما هو بجملة الجواب وهو خبري وجملة القسم انما جيء بها لمجرد التاكيد
ولا يجوز الوصل بجملة مستدعية كلاما قبلها فلا يجوز جاء الذي لكنه قايم او حتى ابوه
نايم لان فيه استعمال لكن من غير تقدم مستدرك واستعمال حتى من غير تقدم مغيا
واجاز الكسائي الوصل بالامر والنهي والمازني بالدعا بلفظ الخبر نحو جاء الذي
يغفر الله له وصاحب الافصاح بنعم وبيس وهشام بليت ولعل وعسى وهذا حكم
الجملة واما شبهها في حصول الفايدة فهو ثلاثة الاول والثاني الظرف المكاني
والجار والمجرور التامان والمراد بالتام منهما ما يفهم بمجرد ذكره ما يتعلق هو به نحو جاء
الذي عندك وجاء الذي في الدار وتعلقهما باستقر محذوفا وجوبا وبذلك اشبها الجملة
بخلاف الناقصين نحو جاء الذي مكانا والذي بك فلا يتم معناهما الا بذكر متعلق خاص جايز
الذكر نحو جاء الذي سكن مكانا والذي مر بك والى ذلك اشار الناظم بقوله . وجملة او
شبهها الذي وصل به . والثالث الصفة الصريحة اي الخالصة للوصفية وهي التي
لم يغلب عليها الاسمية لان فيها معنى الفعل ولذلك عملت عمله وصح عطف الفعل عليها

جاء الرجل